

تاج العروس من جواهر القاموس

غَدَاةَ الخُمْسِ واشتكرتْ حَرُورٌ ... كأنَّ أجيجها وَهَجُّ الصَّلَاةِ . من المَجَازِ :
اشتكر الرجلُ في عدوه إِذَا اجْتهدَ . والشَّكِيرُ كَأَمِيرٍ : الشَّعْرُ فِي أَصْلِ عُرْفِ
الفَرَسِ كَأَنَّهُ زَغْبٌ وَكَذَلِكَ فِي النَّاصِيَةِ . من المَجَازِ : فلانةٌ ذاتُ شُكَيْرٍ هُوَ مَا وَلَى
الْوَجْهَ وَالْقَفَاةَ مِنَ السَّعْرِ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . الشَّكِيرُ من اُبْلِ : صِغَارُهَا أَي أَحْدَاثُهَا
وهو مجاز تشبيهاً بشكير النخل . الشَّكِيرُ من الشَّعْرِ والرِّيشِ والعِفاءِ
والنَّيِّبَةِ : ما نبتَ من صِغَارِهِ بَيْنَ كِبَارِهِ وربما قالوا للشَّعْرِ الضَّعِيفِ شَكِيرٌ قال
ابنُ مُقْبِلٍ يصفُ فرساً : .

ذَعَرْتُ بِهِ العَيْرَ مَسْتُوزِيًا ... شَكِيرٌ جَافِلُهُ قَدٌ كَتَنٌ هُوَ أَوَّلُ النَّبْتِ عَلَى أَثَرِ
النَّبْتِ الهَائِجِ المُغْبِرِّ وَقَدْ أَشْكَرَتِ الْأَرْضُ . قيل : الشَّكِيرُ : ما يَنْبِتُ مِنَ القُضْبَانِ
الغُضَّةِ الرَّخْصَةِ بَيْنَ القُضْبَانِ العَاسِيَةِ وَقيل : الشَّكِيرُ من الشَّعْرِ وَالنَّبَاتِ : ما
يَنْبِتُ مِنَ الشَّعْرِ بَيْنَ الضَّفَائِرِ وَالجَمْعُ الشُّكْرُ وَأَنشَدَ : .

وبينا الفتى يهتزُّ للعينِ ناضراً ... كعسِّ لَوْجَةٍ يهتزُّ منها شَكِيرُهَا . قيل : هُوَ
ما يَنْبِتُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ الكِبَارِ . وَقيل : ما يَنْبِتُ حَوْلَ الشَّجَرِ من أَصْلِهَا . وقال
ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الشَّكِيرُ : ما يَنْبِتُ فِي أَصْلِ الشَّجَرِ من الوَرَقِ لَيْسَ بِالكِبَارِ .
الشَّكِيرُ : فِرَاحُ النَّخْلِ وَالنَّخْلُ قَدْ شَكَرَ وَشَكَرَ كَنْصَرَ وَفَرِحَ شَكَرًا كَثْرًا فَرَاحَهُ هَذَا
عَنْ أَبِي حَنيفَةَ .

قال الفراءُ : شَكَرَتِ الشَّجَرَةُ وَأَشْكَرَتَتْ : خَرَجَ فِيهَا الشَّكِيرُ . قال يعقوبُ :
الشَّكِيرُ : هُوَ الخُوصُ الَّذِي حَوْلَ السَّعْفِ وَأَنشَدَ لكَثِيرٍ : .
بُرُوكٌ بِأَعْلَى ذِي البُلَيْدِ كَأَنَّهَا ... صَرِيمَةُ نَخْلٍ مُغَطَّلٍ شَكِيرُهَا . قال أبو حنيفةُ
: الشَّكِيرُ : الغُضُّونُ . الشَّكِيرُ أَيضًا : لِحَاءُ الشَّجَرِ قال هُوذَةُ بنُ عَوْفٍ
العامريُّ : .

على كُؤُلِّ خَوَارِ العِنَانِ كَأَنَّهَا ... عَمَّا أُرْزَنَ قَدْ طَارَ عَنْهَا شَكِيرُهُ هَازِجٌ شَكِيرٌ
بِضْمَتَيْنِ . قال أبو حنيفةُ : الشَّكِيرُ : الكَرْمُ يُغْرَسُ من قَضِيبِهِ وَشُكْرُ الكَرْمِ
: قُضْبَانُهُ الطَّوَالُ وَقيل : قُضْبَانُهُ الأَعْلَى . وَالْفَعْلُ من الكُؤُلِّ أَشْكَرَ وَشَكَرَ
وَاشْتَكَرَ . وَيروى أَنَّ هَلَالَ بنَ سِرَاجِ بنَ مَجَاعَةَ بنَ مُرَّارَةَ بنَ سَلْمَى وَفَدَّ عَلَى
عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجَدَهُ مَجَاعَةَ بِالْإِقْطَاعِ فَوَضَعَهُ عَلَى
عَيْنَيْهِ وَمَسَحَ بِهِ وَجْهَهُ رَجَاءً أَنْ يُصِيبَ وَجْهَهُ مَوْضِعُ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَجَازَهُ وَأَعْطَاهُ

وأكرمه فسمّرَ عنده هلالٌ ليلةٌ فقال له : يا هلالُ أبقى من كُهُولةِ بنيِ مَـجاعةٍ أحدٌ ؟ قال : نعمٌ وشَكِيرٌ كثيرٌ قال : فضحكَ عُمَرُ وقال : كَلِـمةٌ عَرَبيةٌ قال : فقال جُلُساؤه : وما الشكيرُ يا أميرَ المؤمنين ؟ قال : ألمُ تَرَ إلى الزَّرْعِ إذا زَكَا فأخرجَ فنبتَ في أصوله ؟ فذاكُم الشَّـكِيرُ وأرادَ بقوله : وشَكِيرٌ كثيرٌ : ذُرِّيَّةٌ صِغاراً شَبَّـهَـمُ بشكيرِ الزَّرْعِ وهو نابتٌ منه صِغاراً في أصول الكبارِ . وقال العَجاجُ يَصِفُ رِـكاباً أَجهضتْ أولادها : .

" والشَّـدَنياتُ يُساقطنَ الذُّغَرَ .

" خوضُ العُيُونِ مُجَهَضاتٌ ما استطرُ .

" منهنَّ إتمامُ شَكِيرٍ فاشتكرُ والشَّـكِيرُ : ما نبتَ صَـغِيراً فاشتكرَ : صار شكيراً . ويقال : هذا زمانُ الشَّـكْرِيةِ مُحَرَّكةٌ هكذا في الذِّسَخِ والذي في اللسانِ وغيره : هذا زمانُ الشَّـكْرِيةِ إذا حفَلتِ الإبلُ من الرِّبَعِ وهي إبلُ شَكَارَى وغنمُ شَكَارَى . ويشكُرُ بنُ عليٍّ بنُ بكرٍ بنِ وائلٍ بنِ قاسطٍ بنِ هذَـبِ بنِ أفضى ابنِ دُعَميِّ بنِ جديلةِ بنِ أسَدِ بنِ ربيعةٍ . ويشكُرُ بنُ مُبَشَّرِ بنِ صَعْبِ في الأزْدِ : أبو قبيلتيْنِ عظيمتيْنِ . وشكَّـيَرُ كزُبَيْرِ : جَبَلٌ بالأندلسِ لا يُفارِقُهُ الثلجُ صيفاً ولا شتاءً . وشكَّـرُ كزُفَرَ : جزيرةٌ بها شَرُّ قَـيِّها ويقال : هي شَقْرُ بالقاف وقد تقدم .

وشكَّـرُ كبقِّـم : لقبُ محمدِ ابنِ المُنذِرِ السُّـمِّيِّ الهَـرويِّ الحافظِ من حُفاظِ خُراسانِ